على طريق الأصالة الإسلامية

١٧

التجربة الغربية في بلاد المسلمين

أنور الجندي

دار الأنصار
بالقاهرة

على طريق الأصالة الإسلامية

١٧

التجربة الغربية
في بلاد المسلمين

بقلم

أنور الجندي

دار الأنصار

مكتبة - طباعة - نشر - توزيع

٨٦ شارع البستان ناصية تلبع الجمهورية عابدين

ت ٩٣١٥٨١

رقم الإيداع ٢٢٥٠ / ١٩٨٠
مطبعة دار البيان ـ بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

التجربة الغربية فى بلاد المسلمين

معارضة لطبيعة تكوين الأمة الإسلامية

كشفت الأحداث المتوالية على مدى ثلاثين عاما ، أن الكيان الإسلامى ما زال يرفض الجسم الغريب ولا يقبله ، لأنه ليس من معدنه ، ولأنه لا يستطيع أن يقدم له أشواق الروح ، أو يتجاوب معه فى أسلوبه ومضمونه وقيمه . لقد رفض الكيان الإسلامى التجربة الغربية ، ليس فى مجال النظام السياسى الديمقراطى الليبرالى وحده ، ولكن على النطاق الأوسع فى مجال الحضارة والمجتمع .

طبيعة الإسلام والشكل المرفوض :

لقد جاءت التجربة الغربية فى بلاد الإسلام معارضة لطبيعة تكوين هذه الأمة، التى شكلها الإسلام منذ أربعة عشر قرنا فى وجوه كثيرة ، وإن كانت فى بعض مظاهرها تخدع الذين لا يعرفون جوهر الإسلام بالمقارنة بين الديمقراطية الغربية والشورى الإسلامية ، وبينهما فروق بعيدة وخلافات عميقة .

ولقد جاءت الديمقراطية الغربية إلى بلاد الاسلام على سبيل القسر والتحكم ، ولم تكن عن رغبة أو طواعية . فقد فرض النفوذ الأجنبى بالاحتلال السياسى والعسكرى هذا النظام بعد أن عطل منهج الشريعة الاسلاميه الذى عاشت الأمة الاسلامية فى إطاره عمرها كله .

ولم يكن هذا النظام الوافد البديل إلا عاملا من عوامل تهديم المجتمع الاسلامى وضربه فى الصميم ، فقد فرض عليه القانون الوضعى ونظام الربا ، وأباح فيه أسلوبا من التعامل قريبا من

الاباحية وحمى التفسخ ، وأتاح لكل عوامل الفساد أن تنمو فى حياطة القانون وحمايته .

فضلا عن النظام السياسى الذى لم يكن إلا مظهراً كاذباً يحمل طابع الديمقراطية وحكم الشعب ، بينما يضمر فى أعماقه تسلط الفرد الديكتاتور .

فيلسوف الليبرالية :

قامت الديمقراطية فى الغرب على مفاهيم ميكافيلى : الذى قرر أن السياسة لا تخضع الدين ولا للأخلاق، وأن لها قواعدها المستقلة .

والسياسة عند ميكافيلى هى : فن الوصول إلى الحكم ، والبقاء فى الحكم بعد الوصول ، وفى سبيل الوصول إلى الحكم تباح جميع الوسائل بدون إستثناء ومن ذلك قولهم: أن السياسة تكتيك . لا شأن لها بالخير والشر .

فمن أراد أن يصل إلى الحكم فهذه هى الوسائل :

القتل ، والكذب ، والرشوة ، والمكر ، والخداع ، ويرى ميكافيلى - وقد قامت مفاهيم النظام السياسى الغربى الديمقراطى الليبرالى على ما قعده من قواعد - أن السياسة لا تقوم إلا على الدسائس والمؤامرات لنيل القوة ، وأن الغاية تبرر الوسيلة،

وأن على الحاكم أن يحقق رغبته دون نظر إلى الأخلاق والقيم .

يقول ميكافيلي : « فليحافظ الأمير على عرشه دون النظر إلى الوسائل فانها ستبقى على الدوام معتبرة شريفة يمدحها الكل لأن العامة مأخوذون بالظواهر وبنتائج الأشياء ، وأنهم هباء لاقيمة لهم ولا يحسب لهم حساب » .

القفاز والمخالب :

وبهذا المفهوم جرى تطبيق التجربة الغربية فى بعض بلاد عالم الاسلام ولم تكن الصورة الديمقراطية الظاهرة إلا قفازاً حريرياً يخفى وراءه الأظافر المخضبة بالدماء ، والتى لا تسمح للمعارضة أو الرأى الآخر أن يكون له وجود حقيقى .

ومن العجب أن يشهد كتاب الغرب بأن هذه الديمقراطية الليبرالية الغربية قد فشلت فشلا ذريعاً فى بلادها ، ومع ذلك فقد نقلت إلى أفق العالم الاسلامى لتلقى مزيداً من الفشل .

يقول مؤلف كتاب « الثورة العقائدية » :

« إن الليبرالية السياسية لم تنم نمواً طبيعياً فى أية بلاد إسلامية ، وأن بعض المحاولات التى جرت لنقل الليبرالية الأوربية فى القرن الراهن إلى بعض البلاد الإسلامية قد فشلت.

ويبرر المفكرون المسلمون هذه الظاهرة : بأن القرآن دين ديمقراطى فى جوهره ، كما ينطوى على مساواة بين الناس ، ولما ينص عليه من شورى قبل تقرير الأمور ، ولما يؤكده من إجماع ويصر عليه من ضرورة خضوع الحاكم للشرع .

حكم الله : أم حكم سيادة الأمة ؟

والواقع : أن الإسلام لا يقيم نظاما بشريا يسمى « مبدأ سيادة الأمة » .

ولكنه يقيم نظاما ربانياً يسمى : «تطبيق حكم الله» وإقامة المجتمع الربانى .

ولذلك فان الإسلام حين يأخذ بمبدأ الشورى لا يهدف إلى تحقيق مايسمونه : « مبدأ سيادة الأمة » فان التشريع الاسلامى فى الحقيقة ، هو التعبير الأصيل عن إرادة الأمة ، وأن الحاكم فى الإسلام إنما يهدف إلى أن يكون لهذه الأحكام السلطة العليا.

وأن محاولة جعل الأمة صاحبة سلطة السيادة . إنما هى محاولة مضللة لاخفاء وضع هذه السيادة فى يد القيصر أو الديكتاتور ، أو لما يهدف القيصر أو الديكتاتور إلى أن يتخفى وراء هيئة نيابية منتخبة من الشعب .

وليس الأمر فى نظر رجال القانون الغربيين إلا مجرد رمز أو صورة تخفى وراءها سلطة ديكتاتورية مستورة وراء مايسمى: « الاستفتاء الشعبى » .

ويقول الفقهاء الغربيون اليوم بمنتهى الوضوح :

إن مبدأ سيادة الأمة لا يكفل منع الاستبداد أو الاستئثار بالسلطة المطلقة ولقد تلائم مبدأ سيادة الأمة مع الأنظمة الديكتاتورية ، فهو لا يمنع الاستبداد بل هو خطر على الحرية ، لأنه ليس من شأن هذا المبدأ أن يهدف إلى وضع قيود أوحدود على سلطان السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية .

ولقد وصلت الديمقراطية الغربية اليوم إلى مرحلة الفشل والهزيمة والانهيار بعد أن إقتحمتها الأخطاء من كل ناحية .

ولم تعد الشعوب فى الغرب تثق فيها ، أو تعد فيها نظاما صالحا ، ولم تعد أحزاب الغرب تستطيع أن تنال ثقة الناس :

وقد كتب كثيرون من أمثال « توينبى » وغيره يكشفون عورات هذا النظام وفساده ونتائجه الخطيرة : فى الاضطراب الاقتصادى ، والتحلل الاجتماعى ، والفساد الأخلاقى ، وتوسيع الهوة بين الفقراء والأغنياء .

أقلية متحكمة وغالبية مستذلة :

وعندما تنظر إلى إحدى الدول الأوربية الديمقراطية نجد أن ٤٨ ٪ من ثروتها فى قبضة ٧ ٪ من مجموع المواطنين .

وأنه بينما تسلمت أرملة آخر من فقد حياته من عمال المناجم أثناء عمله ٦٧٥ دولاراً تعويضا عن حياة زوجها . حقق لورد كارنجتون (وزير الدولة السابق لشئون الطاقة) ما يساوى ٩٣٢ ألف دولار ربح صفقة واحدة .

وقال « دزرائيلى » منذ مائة عام :

إن بريطانيا أمتان تقع كل منهما تحت مؤثرات مختلفة ، وتحكمها أخلاقيات متباينة ، ولا يجمعهما فكر مشترك ولا حتى فى المشاعر ، بل مجتمع للفقراء ومجتمع للأغنياء ، يطفحان بروح الصراع الطبقى العميق .

الخطر الجاهل :

ومن هنا نجد الخطر كل الخطر ، فى ذلك الجيل الذى يؤمن بتفضيل قيام النظام الديمقراطى الغربى ، بديلا عن النظام الإسلامى هذا الجيل الذى لم يتعرف إلى مفهوم الإسلام تعرفاً صحيحاً ، مع التفريق الواضح بين الشورى الإسلامية ، والديمقراطية الغربية بعد أن حدث خلط كبير بينهما .

ذلك ان الإسلام يجعل السيادة للشرع لا للشعب أو للفرد أو لجماعة : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما » . النساء : ٦٥ .

فالسلطة التشريعية هى لله وحده تبارك وتعالى . فلا يجوز للناس أن يشرعوا ، أما السلطة التنفيذية فهى بين يدى أمير المؤمنين ، ونظرة الإسلام إلى الحكم : هى أن يكون الحاكم نائباً عن الأمة فى تنفيذ ما تعاقدت معه على تنفيذه .

فالحاكم فى الإسلام نائب عن الأمة فى تنفيذ أحكام الشرع

عليها ، لأن السلطان الأمة أصلا ، تعطيه بالإنابة عنها لمن تراه كفؤاً على القيام بأعباء الحكم وتنفيذ أحكام الشرع .

ومن هنا فقد بطلت تلك المحاولة التي تهدف إلى تطويع الإسلام تحت اسم الشورى ، إلى مفهوم الديمقراطية على الطريقة الحديثة ، ذلك أن ذاتية الإسلام تعلو على هذه المقارنة ، وعلى المسلمين تطويع مجتمعاتهم لنظام الإسلام ، وأن يعلموا أن الديمقراطية الحديثة تختلف اختلافا عميقاً وجذرياً عن الاسلام.

فهم خاطىء للشورى :

ولا ريب أو محاولات بعض الكتاب المسلمين في اخضاع مفهوم الاسلام للشورى ، للأساليب الغربية خطأ محض ، وهذه الطريقة الغربية تخضع للرشوة والتزوير ، والتي تمكن البعض من الوصول إلى السلطة بغير كفاية حقيقية ، بينما الشورى في الاسلام لا تكون إلا مع من صفت نياتهم ، وتأكد الامام من اخلاقهم حتى يطمئن إلى الأخذ برأيهم ، والاعتماد على وجهات نظرهم ، فلا يستنبطون من ورائها أمراً ولا يطمعون في مغانم أو مصالح.

ومن ذلك خطأ الذين يقولون أن الديمقراطية تقوم على الشورى ، وان الشورى الاسلامية يمكن أن تنفذ عن طريق المجالس الشعبية الديمقراطية ، وبالطريقة التي تعمل بها ، لأن هذه المجالس لا تمارس وظيفة الشورى بل وظيفة الرقابة فليس الحكم الديمقراطي قائماً على الشورى كما يفهم بعض الناس ، ولكنه يقوم على الرقابة واحصاء الأخطاء أما الطريقة الاسلامية فإنها تختلف عن ذلك تماماً ، ففي الاسلام وحده الهدف الذي يسعى إليه الحاكم والمحكوم .

وتقييد سلطة ولى الأمر إنما يكون بمقتضى النصوص الشرعية فولى الأمر فى النظام الاسلامى لا يملك التشريع إلا فى أمور فرعية وهو متقيد بالأصول الشرعية وهو منفذ للشريعة ، والعدالة الاسلامية عدالة ثابتة ويجب التقيد بها على مر الزمان ولا يصح طرح الشريعة لمجرد الطعن عليها بالقدم ، ومضى المدة ، وتغير الظروف .

بين الديمقراطية والثيوقراطية :

وليس فى الاسلام حكومة (ثيوقراطية) والتاريخ الاسلامى كله لم يعرف مثل هذه الحكومة ، فالاسلام يقيم نظام الدولة شاملا لجميع المواطنين، ويجعلهم على قدم المساواة فى الحقوق والواجبات ويكفل حرية الاعتقاد والعبادة لجميع المواطنين .

والقول بأن فى الاسلام دولة ثيوقراطية هو من الأخطاء التى يحاول بعض المستشرقين والعلمانيين إلصاقها بالاسلام ، بينما هى من عمل التاريخ الغربى والأديان فى الغرب .

ومن الحقائق الثابتة الأكيدة ، ان الاسلام لم يقم الدولة الثيوقراطية على المفهوم الذى عرفه البابوات فى حكوماتهم ، ومفهوم الدولة الثيوقراطية التى يتولى أمرها رجال الدين على المعنى المتعارف عليه فى الغرب ، لا يوجد فى الاسلام ، وشريعته السمحاء ما يقر وجود ما يسمى برجل الدين .

وليس فى التوحيد بين السلطتين الدينية والدنيوية فى الاسلام ما يؤدى إلى شىء من التضارب فليس فى الاسلام حقائق روحية

خالصة ، ولكنه جامع بين الروح والمادة .

وحكومة الاسلام فى تطبيق مبادئه ليست إلهية ، بل هى بشرية تخضع للنقد وتقبل الشورى وتقبل رأى الانسان واجتهاده وإمام المسلمين هو بحكم نظام الاسلام من الخير، بالنهم إيماناً بالله ومعرفة بمبادىء الاسلام ، وأكثرهم تجنباً للظلم وإحقاقاً للحق وإقراراً للعدل .

فساد المنهج البشرى :

ولقد سجل كثير من الباحثين المسلمين فساد المنهج البشرى ، فكتب أمثال الدكتور محمد عبد الله العربى عن تجربته الخاصة فقال : أدركت — كما أدرك غيرى من علماء أوربا أنفسهم — أن هذه النظم التى تمكنت من درسها وتدريسها أكثر من ثلاثين عاماً ، كانت من أهم الأسباب فى كل ما حاق بالبشرية . وما زال يحيق بها من ويلات وكوارث وشقاء شامل من هذه النظم الأوربية وما فيها من اضطراب وتناقض لأنها من تفكير البشر وصنع البشر ، الذين لا يرون إلا ما هو مكشوف لهم فى فترة محدودة من الزمن ، وفى قطاع محدود من الأرض ، رؤية فيها كل قصور الإنسان وانفعالاته العابرة وشهواته الجامحة ، فتفكيره من أجل ذلك لا مناص من أن يكون تفكيراً جزئياً وتفكيراً وقتياً .

ومن هذه الجزئية يقع النقص والقصور .

ومن هذه النقطة يقع الاضطراب فى التمييز بين الحق والباطل ، فيكون الباطل حقاً فى عصر ويكون الحق باطلا فى عصر آخر تبعاً لأمزجة الحكام وأحياناً المحكومين .

ويقول : « لقد احتجبت حضارتنا الإسلامية أمام غزو حضارة أجنبية ، وكان تقليدنا لما خبث فيها أسرع من إقتباسنا لما صلح منها .

فشبابنا فى الجامعات لا يدرسون إلا النظم السياسية والاقتصادية كما تعرفها أوربا .

وتشريعاتنا الوضعية فى شئون الحكم والاقتصاد والاجتماع ، تحتذى حذو التشريعات الأوربية وتنهج على منوالها فيما تحرمه وفيما تبيحه .

وفى سياستنا الاقتصادية والمالية إقتبسنا نظمهم المصرفية الربوية ، التى سيطر من خلالها اليهود على الاقتصاديات العالمية ، وفى سلوكنا الاجتماعى أصبحنا نقلد مجونهم وأزياءهم ومباذلهم الفاجرة ، ثم تقاعسنا فى نفس الوقت عن إبتكاراتهم الفنية وكشوفهم العلمية .

كشف النقاب :

هذه هى الحقيقة التى إنكشفت فى العالم الاسلامى منذ وقت طويل ، عندما أخذت حركة اليقظة الاسلامية تدحض زيف الدعاوى الوافدة ، فى مجال السياسة والاجتماع والاقتصاد والقانون وتلح إلحاحاً شديداً على مدى الأخطار التى واجهتها المجتمعات الاسلامية منذ أن خضعت للتجربة الغربية ، ومدى الآثار التى ترتبت عليها فى أجيالها المتوالية .

فكان لابد أن تصل الأمور إلى غايتها بإزاحة هذه التجربة فى بعض الأقطار الاسلامية كباكستان وإيران ، والكشف عن آثارها التى تتمثل فى فرض مجتمع الفجور والربا على الأمة الاسلامية .

وقد بدا واضحاً اليوم أن المسلمين إنما يريدون مجتمعاً أصيلا يستمد وجوده من مفاهيمهم وقيمهم ، ولا يرضون عن هذا المجتمع الذى أقامه اليهود فى ثياب العالم الاسلامى على دعائم من النظام الليبرالى الديمقراطى ، الذى يتمثل فى دكتاتورية الحاكم المستبد ، تحت إسم العصرية والتقدم واعتبار الاسلام

رجعية ، وبناء الدولة التقدمية على أساس الأصول الوثنية القديمة وإحياء التراث الذى سحقه الاسلام سحقاً، سواء أكان مجوسياً أو أشورياً أو هندوكياً أو بابلياً ، أو تراث قورش وقمبز . وإقامة الدولة المصرية على معنى التحلل الخلقى والفجور .

إن التجربة الغربية فى أسلوب العيش قد فشلت فى المجتمع الاسلامى فشلا ذريعاً ، وما يعتقد أحد أن المسلمين يرغبون فى إعادة تطبيق مجتمع الانحلال والفساد الغربى على مجتمعهم حيث لا تفهم الدولة المصرية إلا حرية الفجور والخمور وسيادة اليهود عن طريق الفوائد الربوية .

هذا هو النمط الذى كان يشجعه بعض الحكام المسلمين الذين أسقطهم الشعب ، حيث تفتك الدكتاتورية وتسلب ثروة الشعب من ناحية ، وحيث يجرى تدميرهم بالمفاسد والانحلال من ناحية أخرى مما يحول بينهم وبين إمتلاك ثرواتهم وإرادتهم فى إقامة المجتمع الأصيل .

العودة الى الاسلام :

ان المسلمين الذين يملكون اليوم الطاقة والثروة والتفوق البشرى يتطلعون فى قوة الى مجتمع اسلامى قائم على مفهوم الاسلام الأصيل ، بعد أن فشلت التجربة الغربية ، وبعد أن أخذت شمس الحضارة تغرب عن أوربا بشقيها الديمقراطى والماركسى ، وبدأت أنظار العالم كله تتطلع الى المشرق الى عالم الاسلام ، والى الاسلام نفسه كمنقذ للبشرية من وهدتها .

لمن على الغرب أن يغير نظرته وأسلوبه القديم ، حين كان ينظر الى الشعوب الشرقيه كأنها وسائل لغاياته الخاصه وأن تتوقف محاولات الغرب فى أن يفرض على المسلمين أسلوب العيش الغربى وحضارته ، فى اطار ايديولوجياته المضطربة من ديمقراطية واشتراكية . لأنها تهدف إلى الحيلولة بينه وبين إمتلاك إرادته الحرة ، فى إقامة المجتمع الربانى وتقديم الإسلام للبشرية كلها بوصفه الأمل الوحيد الباقى للبشرية ، حتى تخرج من أزمتها النفسية .

هذه رسالة الاسلام:

لقد كانت رسالة الاسلام وستظل ، أعمق حركة من حركات التحرر ، تحرير الانسان من عبودية الانسان وتحرير الانسان من الوثنية وعبادة غير الله .

وقد أعلنت مساواة الأجناس البشرية أمام العدل الالهى ، وتحطمت القوى المستبدة على صخرة المساواة الاسلامية واليوم ما أشد حاجة البشرية إلى تحريرها من المادية والوثنية والاباحية التى تتردى فيها .

إن الاسلام لا يزال غضاً طرياً ، وقادراً على العطاء ، وأن التجربة التى تمت قد كشفت عن فساد الأسلوب الغربى الذى أخذت به الدول الاسلامية منذ الحرب العالمية الأولى إلى اليوم، وكيف جر عليها هذا الأسلوب من التدمير والخطر والفساد ما يعرضها اليوم إلى الانهيار .

صيحة صحية :

لذلك فإن الصيحة التى تنطلق اليوم فى باكستان وإيران وتركيا هى صيحة طبيعية ، لأنها تكشف عن مدى ما وصل اليه العقوق ، فى حجب المنهج الاسلامى تحت ركام شديد الظلام والفساد ، من الفكر الوثنى القديم المنبعث ، والفكر الغربى الوافد ، الذى لا يلتقى مع الفطرة الانسانية ولا مع الاصالة الاسلامية .

يقول فريد هاليدى فى كتابه إيران « الدكتاتورية والتطور » كان المثقفون الإيرانيون يشعرون أنهم فى مصيدة فمن ناحية كانوا يدركون حدود التاريخ والثقافة الإيرانية .

ومن ناحية أخرى كانوا ثائرين على الشكل المحدود من الثقافة الغربية التى كانت تستورد إلى إيران .

ولهذا تطلع عدد محدود من هؤلاء المثقفين إلى العودة إلى القيم الإسلامية .

أما الذين كانوا يتطلعون إلى ما قبل الإسلام فكانوا يعتنقون أفكاراً خاوية متعصبة ، كذلك فان مجال التعبير فى ظل الدكتاتورية كان محدوداً للغاية ، فقد إتسع نطاق الممنوعات .

لقد كان من أكبر التحديات أن يبعث فى شعب مسلم بعد ـ أربعة عشر قرناً ـ ، عودة إلى قورش وقمبيز والإحتفال بالوثنية الجاهلية ، وإعادتها جذعة ، وإنفاق ملايين الجنيهات على هذا الإحياء .

بل إن الشاه ألغى التقويم الهجرى واستبدل به تقويماً فارسياً قديماً . تحدياً لتاريخ الإســـلام الذى أعطى المجتمع الايرانى هويته الحضارية فى الأربعة عشر قرناً الأخيرة .

ومن ثم تلتقى الدكتاتورية بالوثنية الجاهلية بالأباحية الغربية للإجهاز على شعب مسلم .

وكان من طبيعة الإسلام أن تنبعث من أعماقه القوة القادرة على التصحيح والتماس الأصالة والمنابع ، هذه الصيحة التى هزت أركان العالم الاستعمارى كله والتى تستغلها الصهيونية العالمية .

لكى تخيف الغرب من يقظة الإسلام . هذه اليقظة الكريمة التى لا تحمل فى طياتها إلا الرحمة والعدل والأخاء البشرى .

إن الإسلام لا يهدد أحداً ولكنه يتطلع إلى أن يقدم المنهج الصحيح للبشرية .

أما اليهود فليس لهم بضاعة إلا البغاء والفساد والربا ، ولذلك فهم من وراء القوى المستبدة المفسدة .

إن الأمة الإسلامية بعد أن جربت النظام الغربى ، وجربت النظام الماركسى قد أصبحت مقتنعة تماماً اليوم أنه لا سبيل لها إلا عن طريق منهج الإسلام : وأن أى منهج لتحديث المسلمين أو إدخالهم فى حضارة العصر لا يصلح إلا إذا قام على الإسلام نفسه .

وقد استطاعت الحركة الاسلامية أن تؤكد للدنيا كلها أن الاسلام مازال حياً قارأ على العطاء وأن كل ماأذاعه المستشرقون والاستعماريون عن الاسلام كاذب مضلل ، وأن الغد للإسلام .

أولا: الموسوعة الإسلامية العربية :

١ ــ الإسلام والعالم المعاصر

٢ ــ سقوط العلمانية

٣ ــ الإسلام والدعوات الهدامة

٤ ــ أخطاء المنهج الغربي الوافد

٥ ــ الفصحى لغة القرآن

٦ ــ العالم الإسلامي ، والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي .

٧ ــ التربية وبناء الأجيال

٨ ــ الإسلام وحركة التاريخ

٩ ــ أصول الثقافة العربية ومصادرها الإسلامية

بقـــلم : أنور الجندي

ثانياً : الإسلام فى مواجهة الأيدلوجيات الغربية

١ — الإسلامية : منهج حياة ونظام مجتمع
٢ — التفسير الإسلامى للفكر البشرى :
(١) الإسلام والفلسفات القديمة
(٢) الأيدلوجيات والفلسفات المعاصرة
٣ — مفاهيم النفس والأخلاق والاجتماع فى ضوء الإسلام
٤ — الاسلام والتكنولوجيا
٥ — المجتمع الاسلامى فى مواجهة رياح السموم
٦ — مقدمات المناهج التعليمية
٧ — المؤامرة على الاسلام
٨ — صفحات مضيئة من تاريخ الاسلام
٩ — تاريخ الاسلام فى مواجهة التحديات

بقلم : أنور الجندى

ثالثاً : حركة اليقظة الاسلامية :

١ – حركة اليقظة الاسلامية (فى مواجهة الغزو الغربى والصهيونية والشيوعية)
٢ – اليقظة الاسلامية فى مواجهة الاستعمار
٣ – اليقظة الاسلامية فى مواجهة التغريب
٤ – العروبة والاسلام
٥ – الاسلام والغرب
٦ – المخططات التلمودية فى أضواء الفكر الاسلامى
٧ – الاسلام فى وجه التغريب : التبشير والاستشراق
٨ – من التبعية إلى الأصالة : فى التعليم والقانون واللغة
٩ – هزيمة الشيوعية فى عالم الاسلام
١٠ – على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى
١١ – إطار إسلامى للفكر البشرى
١٢ – القرن الخامس عشر الهجرى : تحديات الدعوة الاسلامية والعالم الاسلامى

بقلم : أنور الجندى

رابعاً : دراسات إسلامية :

١ ــ عالمية الاسلام (اقرأ)
٢ ــ المثل الأعلى للشباب المسلم (المجلس الأعلى للشئون الاسلامية)
٣ ــ جوهر الاسلام فى مرآة الفكر الانسانى
٤ ــ أصالة الفكر الاسلامى فى مواجهة الغزو الثقافى
٥ ــ الاسلام فى غزوه صديق للفكر الانسانى
٦ ــ مشكلات الفكر فى ضوء الاسلام (مجمع البحوث الاسلامية)
٧ ــ قضايا العصر فى ضوء الاسلام
٨ ــ من منابع الفكر الاسلامى (المجلس الأعلى)
٩ ــ الاسلام (والثقافة العربية) فى مواجهة تحديات الاستعمار وشبهات التغريب
١٠ ــ شبهات فى الفكر الاسلامى
١١ ــ القيم الأساسية للفكر الاسلامى والثقافه العربية
١٢ ــ معالم الفكر الاسلامى المعاصر (وملحق للشبهات)
١٣ ــ أحاديث إلى الشباب المسلم (المجلس الأعلى)
١٤ ــ عقيدتنا توحيد وبناء (٠)

بقلم : أنور الجندى

على طريق الأصالة الإسلامية

تعالج قضية هامة من القضايا المعاصرة التي تتطلب بيان وجه الإسلام فيها:

١- ألف مليون مسلم على أبواب القرن الخامس عشر الهجري
٢- الإستعمار والإسلام
٣- الصهيونية والإسلام
٤- الحضارة في مفهوم الإسلام
٥- التاريخ في مفهوم الإسلام
٦- فساد نظام الربا في الاقتصاد العالمي
٧- الدولة المغتصبة بعد ثلاثين عاماً، فلسطين.
٨- يقظة الإسلام في تركيا
٩- أكذوبتان في تاريخ الأدب الحديث
١٠- التربية الإسلامية هي الوطن الحقيقي للمسلم

أنور الجندي.

دار الأنصار
٨١ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين ت ٩٣١٥٨١

على طريق الأصالة الإسلامية

دار الأنصار

بعد أن نجحت المجموعة الأولى
تقدم المجموعة الثانية من ١١ - ٢٠

وهي تعالج قضية هامة من القضايا المعاصرة التي تتطلب وجه الإسلام فيها:

١١ - الدعوة الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري
١٢ - بطاقة إسلامية
١٣ - خلفيات عمر الخيام وقضية الرباعيات.
١٤ - السُنة النبوية
١٥ - حركة تحرير المرأة في ميزان الإسلام.
خلفية قاسم أمين وحقيقة هدى شعراوي
١٦ - مفهوم القومية الواحد - سقطت نظرية ساطع الحصري
١٧ - التجربة الغربية في بلاد المسلمين
١٨ - الروتاري (واجهة جديد للماسونية)
١٩ - الفلكلور - إحياء التراث الجاهلي والوثني
٢٠ - حضارة الإسلام تشرق من جديد

أنور الجندي

دار الأنصار
٨١ شارع البستان ناصية شارع الجمهورية - عابدين ت ٩٣١٥٨١